

[4201-623] ما موقف طالب العلم مما جاء في بعض كتب

الأئمة من الطعن الشديد على أبي حنيفة رحمه الله؟

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ وفقكم الله. اسئلة كثيرة تقول ما موقف طالب العلم مما جاء في بعض كتب الأئمة من الطعن الشديد على أبي حنيفة رحمه الله. كما يذكر في كتاب السنة للإمام عبد الله ابن الإمام أحمد وغير ذلك - 00:00:00

وما هو الموقف منها هذا ما كان معروفاً عند الناس إلا لما أثاره بعض الجهلة في بعض المحطات الفضائية من يومين ولا الناس ما 00:00:20 ما بحثوا في هذا نعم في -

في كتاب السنة لعبد الله بن الإمام أحمد في آخره كلام لابي حنيفة الحق به الحق به والنسخة المطبوعة ليس فيها شيء من هذا لكن الحق به أخيراً وقد السلف الذين تكلموا في أبي حنيفة من ناحية أن أباً حنيفة يعتمد على القياس - 00:00:37 يعتمد على القياس ولم يستدل بالاحاديث وإنما عمدته غالباً على القياس. هذا مأخذ من أخذ عليه فقط أنه يأخذ بالقياس والقياس لا شك أنه القياس أنه دليل شرعي - 00:01:06

لأن أصول الأدلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس أبو حنيفة لكن الأئمة ما يصيرون إلى القياس إلا عند الضرورة. إذا لم يجدوا دليلاً من الكتاب والسنة ولا من الاجماع يقولون بالقياس - 00:01:29

اما أبو حنيفة رحمه الله توسع في القياس هذا الذي أخذوه عليه هذا الذي أخذوه عليه وعابوه عليه أنه توسع في القياس وقد اجاب بعض المحققين عن أبي حنيفة رحمه الله بأنه كان يعيش - 00:01:49

في العراق وقت الفتن وقت الكذب اشتهر الكذب ووضع الاحاديث على الرسول صلى الله عليه وسلم فهو صار يعتمد على القياس ولا خوفاً من من الوظاعين والكذابين. خوفاً من لأن الكذب انتشر في العراق وفي خلاف الحجاز - 00:02:08 مكة والمدينة فهم أهل رواية وأهل حديث. واتقان. أما في العراق فلما كثرت الفرق وكثرة الوضع والكذب على رسول صلى الله عليه وسلم أبو حنيفة رحمه الله اعتمد على القياس هذا السبب - 00:02:30

هذا هو السبب في كون أبي حنيفة رحمه الله كان يعتمد ويتوسع في القياس. وهو أمام جليل بلا شك وهو أقدم الأئمة الاربعة وهو أخذ عن التابعين وقيل أخذ عن الصحابة. فهو أمام جليل. ما في كلام من ناحية عقيدته ولا من ناحية - 00:02:48

انما أخذوا عليه توسعه بالقياس هذا المأخذ عليه رحمه الله وهو معذور كما ذكرنا لكم. لانه في وقته فشل كذب والوضع. لا سيما في العراق فهو تحاشى هذا الشيء. نعم. وعلى كل حال ما نحب أنها تثار هذه المسائل. ما نحب أنها تثار هذه المسائل - 00:03:08

وكان هذا الجزء من الكتاب محفوظاً في الطبعة التي اعتمدها العلماء في وقت الشيخ عبدالله بن رئيس القضاة في مكة النسخة التي طبعها وافتخر بها لغيرها هذه الزيادة لكن جاء بعض الباحثين هداهم الله - 00:03:33

والحقها بها فاحدثت هذا التشكيك وهذا وعلى كل حال نحن نحب أباً حنيفة وهو أمام لنا لانه من أئمة أهل السنة والجماعة هو أمام لنا من ائمنا ولا نطعن فيه أبداً. نعم - 00:03:55